

بحار الأنوار

[345] يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحا " صرصرا " في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون 13 - 16. الاحقاف " 46 " واذكر أبا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا ا^١ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند ا^١ وابلغكم ما أرسلت به ولكني أريكم قوما تجهلون * فلما رأوه عارضا " مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو به ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم * تدمر كل شئ بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين * ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا " وأبصارا " وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شئ إذ كانوا يجحدون بآيات ا^١ وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون 21 - 26. الذاريات " 51 " وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شئ أتت عليه إلا جعلته كالرميم 41 - 42. القمر " 54 " كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحا " صرصرا " في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز منقعر * فكيف كان عذابي ونذر * ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر 18 - 22. الحاقة " 69 " كذبت ثمود وعاد بالقارعة * فأما ثمود فهلكوا بالطاغية * و أما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية * سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما " فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية 4 - 8. تفسير: قال الطبرسي رحمه ا^١ في قوله تعالى: " وإلى عاد " : هو عاد بن عوض بن آدم (1) بن سام بن نوح " أخاهم " يعني في النسب " هودا " " هو هود بن شالح بن (2) أرفخشذ بن _____ (1) هكذا في النسخ. وفي المصدر وتاريخ اليعقوبي: عاد بن عوض بن ارم، وفي العرائس: عاد بن عوض بن ارم. (2) الصحيح كما في المصدر وإثبات الوصية وتاريخ اليعقوبي وغيرها: " شالخ " بالخاء المعجمة. [*] _____